

الصايغ: مكسب للثقافة العربية



أرسل الشاعر والكاتب الصحفي الإماراتي حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برقية تهنئة للشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، باسمه وباسم رؤساء اتحادات وروابط وأسر وجمعيات ومجالس الأدباء والكتاب العرب، بمناسبة فوزها بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين، كأول امرأة عربية تشغل هذا الموقع، والثانية على المستوى العالمي.

وقال الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب إن وجود مثقفة عربية في هذا الموقع الدولي المهم يعد مكسباً للثقافة ولحركة النشر العربيين، حيث ستضع كل طاقتها في خدمة الأدباء والكتاب العرب، من المحيط إلى الخليج، بما هو معروف عنها من تفانٍ في عملها، ومن إخلاص للأدب والنشر، ومن قبل ومن بعد لإيمانها بالعروبة، ومساندتها للقضايا العربية العادلة، وفي مقدمتها عروبة فلسطين: الأرض والشعب والتاريخ والثقافة.

وأكد حبيب الصايغ أن الأدب والثقافة العربيين يشهدان تطوراً مستمراً في الأنواع جميعها، وقد شهد بذلك تقرير التنمية البشرية في الوطن العربي، الذي يصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي رصد أنه رغم تراجع التعليم والصحة والاقتصاد وغيرها من الأنشطة العربية، فإن الأدب والثقافة يتفردان بمجارة المنتج العالمي، ويتفوقان أحياناً، ويكفي أن عربياً حصل على جائزة نوبل في الآداب هو الكاتب الكبير الراحل نجيب محفوظ، الذي حصل عليها عام 1988، وأن

روايات عربية أربع جاءت ضمن أهم مئة رواية في التاريخ الإنساني، إضافة إلى أن الشعر هو فن العربية الأول، يضرب جذوره في التاريخ العربي منذ القدم.

وأشاد الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب باختيار الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، باعتبارها الأحق بهذا الموقع الدولي المهم، فسجلها الشخصي يحتوي على الكثير من الإنجازات التي يصعب حصرها.

وأشار الصايغ إلى أن تميز الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي في مجالي الثقافة والنشر ليس غريباً ولا مستغرباً، فهي ابنة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، المعروف عنه دعمه غير المحدود للأدباء والكتاب العرب في كل مكان، وإنشاء الكثير من المشروعات الثقافية الرائدة في كل دول الوطن العربي، منها بيوت الشعر المنتشرة في العديد من العواصم العربية، كما أنه الرئيس الفخري لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، والعضو الفخري باتحاد كتاب مصر.

وشدد الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب على أهمية إشغال العرب لمثل هذه المواقع الدولية المهمة، حيث يشير ذلك إلى المشاركة العربية الفاعلة في إدارة المؤسسات العالمية المؤثرة، كما أنه يشير - في تلك الحالة بالذات - إلى تقدم وضع المرأة في المجتمعات العربية، وتقلدها لأرفع المناصب الثقافية والاجتماعية بما أضحت تمتلكه من علم ومعرفة، واتصال بالعالم عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة، والشبيخة بدور أنموذج مشرف للمرأة العربية.